أعلنت "لجان التنسيق" المحلية في سوريا عن مقتل أكثر من 24 شخصًا جراء القصف الصاروخي والمدفعي لميليشيات النظام على كل من: القنيطرة، والغوطة الشرقية، وحمورية بيت سحم في ريف دمشق، واللجاة في درعا، واللاذقية، ودير الزور، والسيدة زينب في دمشق.

وذكرت "شبكة شام" الإخبارية أن اشتباكات عنيفة مازالت تدور بين "الجيش الحر" وقوات النظام على أطراف طريق مطار دمشق الدولي.

وقالت "لجان التنسيق" المحلية: "قوات النظام تشن حملة دهم واعتقالات في حي القابون بالعاصمة دمشق، كما وصلت تعزيزات عسكرية جديدة إلى داريا في ريف دمشق".

إلى ذلك، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مناطق شرق دمشق والجنوب الغربي منها تتعرض اليوم لقصف من القوات النظامية، موضحًا في بريد إلكتروني أن المناطق المحيطة بمدن وبلدات داريا وبيت سحم وعقربا تتعرض للقصف صباح اليوم، فيما أفادت لجان التنسيق أن "قصفًا عنيفًا بالهاون والدبابات" يستهدف بيت سحم لليوم السادس على التوالي.

وفي الغوطة الشرقية، قال المرصد: إن القصف يستهدف البساتين حيث "تستمر (القوات النظامية) في تنفيذ عمليتها في المنطقة"، بينما يحلق الطيران الحربي في سمائها.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة "فرانس برس" أن القصف "طال أيضًا جنوب شرق دمشق"، وأن "أصوات الانفجارات تسمع في مناطق واسعة من ريف دمشق".

ويشهد محيط العاصمة السورية في الأيام الأخيرة حملة عسكرية واسعة تنفذها القوات النظامية للسيطرة على معاقل للمقاتلين المعارضين فيها، وتأمين شريط بعرض ثمانية كيلومترات في محيط دمشق. كما طالت العمليات للمرة الأولى محيط طريق مطار دمشق.

وفي محافظة دير الزور (شرق)، "سيطر مقاتلون من جبهة النصرة على قرية التبني الواقعة على طريق الرقة دير الزور، وذلك إثر اشتباكات عنيفة دارت ليل الاثنين"، بحسب المرصد.

وأدت الاشتباكات إلى مقتل أربعة ثوار وأسر 11 جنديًا نظاميًا "بينهم ضابطان"، بحسب المرصد الذي تحدث ليل الاثنين عن قصف المطار العسكري في دير الزور "الذي يحاصره مقاتلون من الكتائب الثائرة المقاتلة بالقذائف وراجمات الصواريخ".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com